

السياسة الشرعية }15} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

سؤال يعني صريح شيخ اه في سؤال اه احد الاخوة تبارك وتعالى ولكن تكلم بمسألة هي قال في قضية انها وقت الحاكم الزاد. هم فقال قال السلام لهذا المسألة الكلام بشيء - [00:00:00](#)

فقال خروج الحكام لا يأتي الا بنص منذ يعني عهد الدولة الاموية يقول هذا الخروج ما تعلمون ان بشر ولكن من هذا الحديث كل عام عن الحل والعقد بخير منه - [00:00:37](#)

ولو كان لمسة قليلة تأتي ليلة ولا صغيرة كده؟ فاذا كانت مفسدة قليلة جدا وقتل فيها الحوثي فهل هذا الرجل وقال هذا الكلام هل هنا بهذا الرجل؟ ويسلم عليه ويحذر منه - [00:01:02](#)

ابداً باليمين انا ارى بارك الله فيك قبل الاجابة عن بيت القصيد سبعين خالني هذا السؤال وهو هل يهجر قائل هذا الكلام او ايش الابنة الاخرى يحذر منه النار قبل الاجابة عن هذا - [00:01:30](#)

اقول ارق مثل هذا الموضوع فرق مثل هذا الموضوع في هذا الزمان هو كما يقولون اليوم غير ذي الموضوع لانه اولاً ما في عندك اهل وعقل وينه هدول آآ راح مسألة قائمة على وجود طائفة من اهل العلم - [00:02:04](#)

آآ اذا قالوا يسمع لقولهم اذا امرروا بالمسألة امرهم هذا مع الاسف غير موجود اليوم في العالم الاسلامي فلذلك ما ينبغي لطلاب العلم ان يثيروا اه مثل هذه المسائل النظرية غير عملية - [00:02:37](#)

بل لانها اولاً وسيأتي في تمام الجوار ان شاء الله آآ النظرية هذه لانها تخالف منهج السلف الذين كان احدهم اذا سئل عن مسألة لا يبادر الى الاجابة عليها الا ان يقول هل وقع ذلك؟ فان قال نعم - [00:03:03](#)

اجابة والا قال انتظر حتى تقع. ولا تجد من يتنينك فمن منهج السلف الصالح ان لا يبحثوا المسائل النظرية او كما قال استاذنا لياليكم نزيد ان اقول هناك قد تكون اثارتها من هذا الباب يعني محضة لكن ما يترب من ورائها - [00:03:33](#)

اي مفسدة سوى ان ذلك من باب نافذة العلم لجنة خلق العلم فما هو معروف عن كثير من علماء الحنفية القدامى الذين كانوا يفترضون امور خيالية نظرية ولا يمكن ان تتحقق وهناك امثلة كبيرة بسيطة جدا - [00:04:06](#)

فمثل مثلاً رجل مات وخلف سبعين جدة ويتميز اكل جد خيال فيه خيال بعض الشافعية سبقو الحنفية في الخيال يعني اشك فيه من يعني سلكوا سبيل ما لا ينبغي ان يتلفظ به. فقال قائلهم - [00:04:31](#)

مثلاً لو ان رجلاً جامع زوجته الذي خلق عضو فالخيمة هل خذ منه دخل والآخر ما دخل هل يجب عليه غسل الجنابة ام لا بحث هذه الامور كما ترى يعني - [00:04:57](#)

اما ما جاء السؤال عنه وراها اثاره الفتنة ديناً المسلمين ومن يحكمونهم وبحكم غير الذي شرعه الله عز وجل ونحن كما يقال ما فينا الان من المخالفات التي نشكو منها من الحكم يكفيانا - [00:05:20](#)

ما النا نحن بحاجة الان ان نضيف الى هذه الامور التي نتكلم فيها بحق ان نثير الحكم بان نتحدث انه اذا كان هناك حاكم فاسق ولكن الخروج عليه قد يتحقق المصلحة باقل مصلحة من الكرامة - [00:05:52](#)

ايه اذا رأى ذلك اهل العلم؟ اين هؤلاء؟ لذلك قال اكثر من هذا انا اقول الخروج المنصوص عليه في السنة كما تعلمون حيث قال ما لم

الكفر البواء ايضا لهذا الحديث يجوز لنا الخروج مع ذلك هذا الخروج الذي اباحه الرسول عليه السلام في هذا الحديث خاطب امة الاسلام اي التي تتمكن من قيام بواجب الخروج. فنحن الان نتسائل هل هناك امة مسلمة - 00:06:33

تستطيع ان تخرج على حاكم حكام المسلمين. وتطيح به يحل محله. حاكما يحكم ماء له الله مع الاسف الغير موجود لان الامة متفرقة على نفسها اشد التفرق والتفرق كما تعلمون البعض - 00:06:59

ولا تكونوا من المشركين من الذين كل حزن والدين فردون ولائيات معروفة. التي تنص على ان التطرف هو فشل الى اخره هذا في الحاكم الذي يعني ذرقنه بالكفر لا يجوز الخروج عليه الا - 00:07:21

مع التمكن من الخروج عليه والاستفادة من هذا الرجل اما الحاكم الفاسق فهذا لا يجوز القول فيه اطلاقا لانه يخالف اولا الحديث. انه لا يجيد الا اذا رأينا الكفر الصغير - 00:07:45

بعد هذه التغطية والمقدمة اقول ذاك الشخص ابو طالب العلم كما وفق اذا قال مثل هذا الكلام فانا لا ارى مجرد كلام انه يجوز مقاطعته لان هذه المقاطعة في هذا الزمان - 00:08:03

الخروج تماما لا يفيده لانه ما فينا واحد الا له كلمة الله زلة الله خطيبة. فاذا ما رأينا من كل انسان خطأ خطوة قضناه تفرقنا على تفرق لكن اذا كنا لا نرى مقاطعته - 00:08:32

فينبغي ان نبين خطأ حتى لا يفتر بكلامه من ليس عنده علم من عامة الناس فهذا يعني وهو باظهار المقاطعة الغربي نحن نقول اليوم هناك ناس ينبغي مقاطعتهم من الفساق والفجار مع ذلك لو اعلنت المقاطعة - 00:08:57

هم قاطعوك كما يقول ذلك المثل السوري انه رجل كان ما يصلني وتاب وقرر انه يصلى راح للمسجد لأول مرة لقادم مسکر قال له انت مفكر انا مبطل. فلو اردنا نحن نخاطئ كل هؤلاء الذين يستحقون المقاطعة. ما بيسألينا عنا. لان - 00:09:26

غير الصالحين هم الاغلبية غالبة. متى تكون المقاطعة مشروعة كما فعل الرسول عليه السلام الثلاثة الذين كلفوا المجتمع اسلامي كلهم يتمسكون اذا صدر امر من الرسول لزوجة احدهم اذهب الى بيت اهلك واتركيه. اليوم لو فعلت اليوم مع الزوجة التي تشتكيك وهذا يقع معی. ومع الاستاذ - 00:09:48

زوجي بيسكر زوجي ما يصلني زوجي كذا وكذا جاء من تسعه وتسعين وزير من الا هذا ما يجوز هذا رجل فاسق وعلى قول بعض العلماء كافر بترجع بتقل لك والاولاد شو بدhem فيهم - 00:10:19

شيخ عبد الكريم ما دام قالت لي هم الاولاد انه الاحكام الشرعية اليوم ما في عنا مجتمع يطبقها فاذا قيل فلان يجب مقاطعته لماذا؟ مين راح يجاوب معك؟ لا يتجاوز معاك. لذلك الله المقاطعة اليوم غير ماضي - 00:10:36

مع الفساق والفجار فمن باب اولى الا يقاطع بعضا بعضا لمجرد خف او خطأ صدر منه النهي العلمي. لكن من جهة وكذا لا يجوز السكوت على هذا الخطأ وبخاصة اذا كان يترب من ورائه مسألة اجتماعية. هذا ما عنده - 00:10:58

هو يعني نفس السؤال يرد بعضه عرضا اهل الحل والعقد يعنی هم الذين يقررون وهم الذين يبدأون وهم الذين يقرأون. نعم. ولذلك الحقيقة لما نقول اهل الحل والعقد بتضل يعني مسألة تتعلق - 00:11:21

زمان الذي يوجد فيه ما فيها كل المسلمين خروج خروج هذا المسجد دماء الامة على ذلك عدم الخروج عن الخروج عن حاكم عدم الخروج عن حاكم بدي الله ببارك فيك - 00:11:47

انا الان في الكلام الله ببارك فيك تفضل جراك الله خير وهذا اهون علي احسن الله اليك واليک يا اخي حديثنا في قول الرسول يكفيانا نعم هو مقيد ان الخروج لا يجوز الا بشرط الكفر والقرية. فشو معنى حينئذ؟ يجوز الخروج ولا لا - 00:12:21

شو معنى اجماع ولا ما اجماع؟ بقول لك ما في اجماع. طيب اي مسألة فيها اجماع؟ والله يقول انت بتقول عن الرجل طالب علم فهو يقرأ معنى قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله. اختلف العلماء في مثاث - 00:12:41

الالوف من المسائل هل نخرج من المشكلة انه في اجماع ولا ما في اجماع؟ فاذا كان جواب ما في اجماع. خلصنا الى قوله تعالى ربنا

اذا لماذا يطرح هذا السؤال ذات السائل؟ لماذا يكون؟ ما دام هو امام الحديث - 00:13:01

ما لم تروا كفرا واحد انا ما بهمني كثيرا اه اهم المسألة من جهة الاجماع لان الاجماع فيه مقاويل كثيرة وكثيرة جدا ما هو الاجماع الذي تقوم به الحجة هل هو اجماع الامة - 00:13:22

لكل اه طبقاتها من علماء من طلاب علم من عام اثنين. ام الاجماع هو اجماع خاصة المسلمين وعلمائهم. ام الى اخره هو اجماع اهل المدينة هؤلاء اجماع اهل الكوفة ولا ولين؟ الى اخره - 00:13:44

الله عز وجل يقول ومن يحقق الرسول بمعنى تبين له الهدى ويسألني غير حبيب المؤمنين بولي ما تولى ورسله جهنم وفاء مضيرا انا اعتقد ان طالب العلم الذي يتتساعل في اي مسألة - 00:14:05

عليها اجماع ام لا هذا ما اقتتنع بجلالة الاية المذكورة انفا ويتابع غير سبيل المؤمنين لاني انا ساعتب الحوار انا اتسأل واقول هل من سبيل المؤمنين ان رجلا نصب نفسه بقوة السلاح حاكما على المسلمين - 00:14:31

هل يجوز الخروج على هذا الخارج؟ هو الذي نصب نفسه حاكما على المسلمين الذي نعرفه في كل هذه القرون ان العلماء يفتون بلا لا يجوز لماذا لان المحافظة على دماء المسلمين - 00:15:04

من الفريقين الذين مع الخارج والذين يريدون ان يخرجوا على هذا الخارج اه مع؟ هنا بارك الله فيك سبيل المؤمنين هو عدم الخروج للمحافظة على دماء المسلمين ثم اعود الى نفس السؤال السابق - 00:15:24

انه اذا كان الخروج على الحاكم الفاسق يراجع الحجر عقد يتطلب ادراقة قليل من النار كيف ينظر الى هذا القليل وهل هذه من الامور المادية التي يمكن للانسان انه يقننها - 00:15:51

كل هذه امور فوضوية محضة. لا اذا فتح باب القتال بين فريقين ما تعرف من اهل الختام لذلك المسألة اولا هي مخالفة للنص الصريح للحديث ما لها بسبب الكفر المراحل - 00:16:10

وثانيا لا يمكن ضبط المسجد القليلة انما يسار القتال بين المسلمين ومسجدنا يقدمون قرود للتورة ها الى قسمين يقولون ثورة بيضاء ايوه ثورة حمراء الثورة التي لا تراق فيها الدماء نعم والثورة الحمراء التي تسفك فيها الزمان. اي نعم - 00:16:31

وكان الجهاز هذا قياس منضبط في كل مكان وفي كل زمان روى ثم لنا من الواقع عندما خالفنا عن الصحيح في هذه المسألة بالذات لنا من الواقع ما يؤسف الذي يؤسف جدا جدا - 00:16:57

انه لا يحدث الان على من يخرج هذا الحاكم وانما الذين فرضا على الحكام وكل منهم يريد الخروج على الاخرين ولا ادل على ذلك من الواقع الذي نعيشه الافغانيون الان كل يوم ستة مئات. الله اكبر الالوف من من الارواح تذبح - 00:17:15

وآآ الدماء تزال على ارض ثم شيء اخر هذا التونس فهم ابدى ايضا الى ان توجد في نصوص هؤلاء الحالقين بعضهم على بعض ان يوجد آآ حب حب السيطرة وحب التملك والابتلاء على الكرسي - 00:17:36

ان الضعيف منهم او القوي اذا اراد ان يستنصر على اخيه لا يستنصر الا بمن هو خارج على الملة. الله اكبر. لا على الحاكم النار فقط. كما هو ايضا وقع الى الاسلام في افغانستان - 00:17:58

الله اكبر هذه صور مأساوية رهيبة. ولذلك جواب شيخنا جزا الله خيرا في هذه المسألة. نعتقد انه هو الفصل في هذا. وجزا الله خيرا.انا ارى ومن تمام نراة كذلك الاخ الذي اشرت اليه - 00:18:14

ان يعلم او على الاقل يذكر ان كان قد علم من قبل ان الاصلاح اليوم لا يبدأ في الثورة وبالخروج على الحاكم الكافر فضلا للخروج على الحاكم الفاسق وانما الاصلاح يبدأ كما نقول نحن دائمًا وابدا من عشرات السنين بالصفح والتربية. ان كان رجل معنا - 00:18:33

في هذا المنهج لا يذكر بهذا ويكتفى. وان كان ليس معنا ينبغي ان نعلم وان نفهم منه كيف يريد وبمن يريد ان يخرج الى اكثر المسلمين جهله واكثر المسلمين الذين يعلمون بعض الاحكام الشرعية فهم يخالفونها - 00:19:13

فسائهم كاسييات عاريات. معاملاتهم مخالفة لاحكام الشريعة. في كثير من نواحيها الى اخره ونحن جميعا نعتقد ان نص الله لعباده المؤمنين مشروط بكم واحدة. ان تنتظروا الله ينصركم ونصر الله انما يكون - 00:19:38

اولا بالعلم يعني يعمل عمل ولعلم اليوم كما تعلمون جميعا في انحراف كبير جدا عن العلم الذي كان عليه اسئلة الصالح. ولذلك في الحديث الذي تعرفونه الذي مطلعه اذا تباعيتم علينا اذناب البقر الى اخره؟ الله - 00:20:05

وعليكم لا يزيع عنكم حتى ترجلوا الى دينكم. الدين اليوم له مفاهيم عديدة جدا ليس فقط للفروع بل وكما يقولون في الاصول. ليس فقط في الاحكام بل وفي العقائد. انتم تعرفوا - 00:20:32

اكثر المسلمين اما اشعيه او ما تريدين لهؤلاء ينتصر الاسلام اذا لابد من الصبر والتنمية فسلط الله عليكم لا ينزل عنكم حتى يناديكم بالمفهوم الصحيح ايضا يجب ان نبدأ هذا - 00:20:52

وصلنا اليه الموضوع ده في سبيل لا يمكن ابدا ان نعود الى المسلمين ان يتتوفر تحية ولكن وهل حل عقد وما الى ذلك الله هذا يجب ان ينفع الرجل يكفيانا ما فينا يجب ان نبحث الامور الواقعية ونعالجها ونعلم الناس - 00:21:21 ايها عليها اعملوا مو هذه النظرية والخيالية ما يجوز ازالتها بكفي هالنتيجة هاي اذا حتى يعني سعيدا لكلام الشيخ رحمه الله الاحكام الشرعية سيناء كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى - 00:22:26

ما كانت تنزل ل تعالج الاشياء المستقبلية غير منظورة وغير واقعية واننا ليسنا تعالج الاشياء الواقعية. ولذلك الرسول عليه الصلة والسلام كثير من السؤالات ولا وهذه يعني الواقع وقائع كثيرة ومن هنا يعني حتى اسلوب - 00:22:57

الدعوة الاسلامية الصحيح يجب ان يعتمد هذه الطريقة ولا يفرقنا اطلاقا. فعندما نقول مثل ما آذكر فيها ايضا انه كان الان اذا سئل في مسألة فيقول هل وقعت؟ اذا وقعت اجاب وقال له والا قاتل انتظروا حتى تقع - 00:23:19

وهذا هو الصحيح الكريم. ومن هنا يعني اخوانا في كل انحاء العالم الاسلامي. انا اقول يعانون من فراغ كبير. هذا الفراغ هو الذي في تخيل الاشياء قبل وقوعها. وبناء بعض الاحكام والتطورات على تخيل هذه الاشياء. يتصور الشيء ان الواقع - 00:23:38

ثم يصدر حكمه في الواقع. يعني اخر ما الان اخ سليمان اظن اطلاع على على مسألة بكل مفتكر غزالة في هذا محمد الغزالى معروف يقول افتى بأنه لا يجوز زيارة المسجد الاقصى نعم - 00:23:58

هذا قال انه يعتبر تأييد لدولة اليهود. الله اي نعم. يعتبر تأييد لدولة اليهود. شف التناقض الان يعني بين وبين الواقع الذي يعيشه العالم الاسلامي كل المسلمين هناك في في فلسطين وفي كل ارض من ارض الاسلام. الله. يقولون بان طبعا المسجد الاقصى - 00:24:19

هو هنا في مساجد الحرمين وانه يزار كما يزار المسجد النبوى والمسجد الحرام. ما الذي يحمله على ان هي بهذه الفتية ما الذي يحمله على ذلك؟ انا اقول بأنه هذه الكتلة معكوسة تماما وعندما سرنا يعني اصدر فتايات في قضية الهجرة - 00:24:44

مقيدة لتقيدات كثيرة جدا وان الهجرة ينبغي ان تكون في داخل ارض فلسطين ثم اذا لم تسع الانسان المسلم ارض الصين ليقيم شريعة الله عز وجل ويتمكن من احياء دينه يخرج الى خارج ارض فلسطين. قامت الدنيا ولم تخرج. الان ماذا يقول - 00:25:05

مسلمون الان في هذه الكفية محمد الغزالى ايها الاخطر ان يخرج مسلم يغاض جناحه في دينه ام ان يتمتع المسلمين عن زيارة المسجد الاقصى الظاهر الذي شرع الله زيارته على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الى سلف الا ثلاث مساجد - 00:25:25

يقول عزيز تأييد دولة اليهود زيارة الاقصى دي يا سيدنا ومن الذي يزور الاقصى الا من يتمكن ان يدخل الى ارض فلسطين وليس كل مسلم يستطيع ان يدخل الى اهل فلسطين الذين هاجروا منها وخرجوا ثمانية واربعين في سبعة وستين لا يستطيعون الان ان يدخلوا ارض فلسطين الا بالحصول على اذن من السلطات - 00:25:46

هديت اذا اين التأييد لليهود في هذه الدنيا؟ التي التي اذا زار المسلم فيها يكون مؤيدا لليهود. الله المستعان. هذه مصيبة. الله المستعان يا رب. تقدم نصيحة الى بعض الاخوان. طلبت مني - 00:26:09

هناك الكويت لا يخضع وضع الاهالي اللي موجود في قضية الفتنة الموجودة اللي تقرأ على اسباب الصحة من ضمنها الاخوان اللي في المملكة العربية السعودية اختبروا بالمال وما الى ذلك - 00:26:26

ومن يؤيد ما هم عليه في بعض القراءة التي يذللون حولها هذا الامر وصل اليها هذا الامر وصل الى محافظة الكويت ثم اربعة وراجع كل ابن ما لديك وكل انسان يبدأ يصل اليها وكل منهم يقول انا على الصراط المستقيم اي نعم وانا صاحب - [00:26:48](#)

ثم اصبحت الان في في ان شاء الله تبارك وتعالى بسبب هذه القضايا ولا يعني لها شيء الا هذه المسألة. اي والله. وتركتنا قضية كتاب الله تبارك وتعالى. وتركتنا امور كثيرة - [00:27:09](#)

وقدنا اه كابتن وانا طالب اللواء ولا يعني لها شيء الا هذه المسألة اي والله وتركتنا قبيلة تبارك وتعالى وتركتنا امور كثيرة اخوانى الشباب ليس لهم هم الا هذه المسألة يتكلمون باربعة الف رجل - [00:27:31](#)

وهذا جعله بقية ايش؟ مفيد للدعوة السلفية والجماعة والسنوة يريد ان يعرف فلان وفلان وفلان ثم وصل الامر للتجريح لأشخاص هؤلاء وليس ما عندهم من اخطاء من خطبة نعم - [00:28:50](#)

فالشباب الان شبابنا في مقتبل العمر عندما يأتي اضرب لك مثل واحد يعني الذي نعرفه عن الاخوان المسلمين عندما يلتزم الكتاب في دين الله تبارك وتعالى يحضرونه من ماذا؟ يحضرونه من السلفيين. نعم. الان اول ما يأتي هذا الشاب - [00:29:03](#)

لكي يتبيّن اول ما يحضرونه من الدواب وشيخ فلان وشيخ فلان وهذا هم من هذا الان والان هذا كثير من الشباب حتى اصبح يميّزون ويرون هذا مبتدع وهذا ضال وهذا فيه كذا وهذا فيه كذا يمدح اهل البدع وهذا يتكلم بكلنا وان قلنا للرجل هذا به يعني قلت مرة - [00:29:19](#)

انا مسلم وابغض ما عنده من اخطاء المحبة العامة وابغض ما عنده من اخطاء ثم اخذوا هذا يمدح اهل البدع ويقول فيهم كذا وكذا ويجب ان يحذر من هؤلاء وهذا الدين الموجود. الشيخ نصيحة لهؤلاء الشباب - [00:29:40](#)

بارك الله فيك والله يا اخي انا رأيي عدم التعرض لأشخاص الذين يمدحون او يقدحون اليوم وحقيقة اتنى في كثير من الليالي اسئلته بالكويت من الامارات وغيرها شو رأيك في الكلى - [00:30:03](#)

اما هو يبدي انه يميل اليه او عليه فانا اخده عن مثل هذا السؤال واقول له اسأل يا اخي عما ينفعك مما يتعلق اصلاح عقيدتك واذا جئت وتحسين خلقك لا تسأل عن زيد وبكر وعمرو - [00:30:31](#)

لانه في هذا السؤال اه زيادة تفعيل النار نارا فهو قد يكون السائل مع هؤلاء على اولئك او مع اولئك على هؤلاء فان نجحت في هذا رعمت بها او مدحت اياك من اعنت بهذا - [00:31:02](#)

هذا تزيد النار كما قلنا غراما واستعمالا لهذا نحن ننصح بكلمة مجملة يذكرني كلمة ابوه الصديق آآ مناسبة وفاة الرسول عليه السلام وهو الشخص الوحيد الذي ليجمع المسلمين كلهم على حبه وادلائه فان عدل عن هذا الحب كفرة - [00:31:24](#)

بحب كثير من الصحابي والطعن في بعضهم هذا في الغالب يكون فسقا ولا يكون كفرا اريد ان اقول مع ان الرسول عليه السلام هو سيد البشر. وحبيب كل مسلم بادرهم ابو بكر الصديق - [00:32:02](#)

حينما وقف عمر متھمسا جدا نقل الخبر لان الرسول مات تعرفون القصة الشاهد ان ابا بكر قال من كان يعبد محمدا فان محمداما قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. فانا لا ارى لكل طائفة من هذه الطوائف - [00:32:24](#)

هذه تحس ان يتحزبوا لي فلان على فلان او العكس تماما وانا اقول في قول رب العالمين وكونوا مع الصادقين واولئك الشباب الذين اشرت اليهم هم احق الناس بهذه الكلمة - [00:32:52](#)

على هؤلاء الذين يتحمسون لزيد على بكر او لبكر على زيد ان يهتموا بان يصححوا عقيدتهم وعبادتهم وسلوكهم ولا يتعصبو لشخص من هؤلاء الاشخاص او عليهم لان مثل هذا التعصب - [00:33:19](#)

اولا هو اشبه ما يكون في عبادة الاشخاص التي هذه العبادة التي حذر منها ابو بكر الصديق في كلمة السابقة من كان يعبد محمدا فان محمداما قد مات. من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:33:41](#)

التحمس لهؤلاء الاشخاص التحمل تحمس لغير العصمة والامر كما قال الامام مالك امام دار الهجرة رحمه الله ما منا من احد الا رد ورد عليه الا صاحب هذا القبر وقام - [00:34:03](#)

الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاي انسان يتغصب لشخص لداعية قال سوف يجد فيه الطاء او يتغصب على اخر وسوف يجذب خيرا ولذلك نحن قبل كل شيء - [00:34:25](#)

ننصح هؤلاء الذين اختلفوا وكان من الادب تطرق الشباب من هولهم الى طائفتين او اكثر ننصح هؤلاء المخالفين بعض ما بعد في بعض المسائل وانا احمد الله ان هذا الاختلاف - [00:34:53](#)

ليس في اعتقادي انطلاقا اذا فعقيدة وانما هو اختلاف في بعض المسائل التي يمكن ان نسميتها شرعية ليس سورية او جوهرية اين اختلف العلماء فما ينبغي ان يتفرق من حولهم - [00:35:17](#)

بتفرق علمائهم لأن الامر كما قال عليه الصلاة والسلام اذا حكم الحكم وقد استهدف اطلاع قال واياها وان اخطأ له اجر واحد سنبقى هؤلاء العلماء او الدعاة ان لا يتحامل بعضهم على بعض - [00:35:44](#)

وان يتعاملوا على اساس قوله عليه السلام ايهاكم والظن فان الظن اكرم الحديث فاذا ما اخطأ من الناس وادري اننا ان نبين له خطأه بالتي هي احسن وليس بالنتيجة هي اشخاص - [00:36:07](#)

وكل من المخالفين يسلك هذا الحديث لأننا ندعى جميعاً أننا سلفيون أي أننا نتبع السلف الصالح فيما كانوا عليه من هدي ومنهج وسلوك ونحن نعلم انهم قد اختلفوا في كثير من المسائل - [00:36:29](#)

لكن ما كان هذا الاختلاف سبباً لأن يتفرقوا ولأن يعادي بعضهم بعضاً هناك بعض الأقوال التي صحت عن بعض السلف الصالح لو تبنيناها شخص اليوم خطأ لأنه لا وجه له من الصواب - [00:36:56](#)

لخادم في القيام ضده لكن لم تقم القيامة ضد ذلك الصحابي الذي في رأي ما في حكم ما عن آآ الحكم الذي يتبناه الآخرون وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:37:20](#)

ينهى ان يحج الحاج ممتنعاً وصدق سببـه في هذا النهي من بعده عثمان بن عفان رضي الله عنـهم جميعـاً ولما حج عثمان في هذه خلافـته ايضاً مع الحجاج معـه ان يتمـتعـوا بالعمرـة الى الحـج - [00:37:47](#)

فوقـفـ في وجهـهـ علىـ ابنـ ابيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـهـ فـرـدـ مـنـ اـفـرـادـ الـامـةـ وـهـ الـخـلـيفـةـ مـنـ بـعـدـ قـالـ لـهـ مـاـ لـكـ تـنـهـيـ عـنـ شـيـءـ فعلـناـهـ فـيـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:38:19](#)

لـبـيكـ اللـهـمـ لـعـمـرـةـ وـحـجـ هـنـاكـ عـنـ التـمـتـعـ بـالـأـمـرـ إـلـىـ الـحـجـ وـهـذـاـ يـعـلـمـهـ فـيـ وـجـهـهـ اـنـهـ تـلـتـ سـنـةـ.ـ معـ ذـلـكـ مـاـ تـفـرـقـ الشـعـبـ مـنـ مـنـ بـيـنـهـمـ وـاـنـمـاـ ظـلـلـوـاـ يـحـتـرـمـونـ رـأـيـ كـلـ وـاحـدـ وـقـدـ يـمـيلـوـاـ لـرـأـيـ الـخـلـيفـةـ لـاـنـهـ خـلـيفـةـ الـمـسـلـمـيـنـ إـلـىـ أـخـرـهـ - [00:38:37](#)

ماـذـاـ؟ـ لـاـنـ الـخـلـافـ اـذـاـ نـشـرـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـنـيـغـيـ اـنـ يـقـيـ مـحـصـورـاـ بـيـنـهـمـ وـلـاـ يـنـتـقـلـ عـدـوـيـ هـذـاـ الـخـلـافـ إـلـىـ الـشـعـبـ لـاـنـ الـشـعـبـ لـيـسـ عـنـهـ مـنـ رـخـانـاـ وـمـنـ الـحـصـاقـةـ وـالـفـكـرـ بـحـيـثـ اـنـ يـمـنـعـهـ مـنـ اـنـ يـشـتـقـ - [00:39:06](#)

بـالـخـلـافـ كـذـلـكـ مـثـلـاـ كـانـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ يـرـىـ لـاـنـ الرـجـلـ اـذـاـ جـامـعـ زـوـجـتـهـ وـلـمـ يـمـلـيـ اـيـكـفيـهـ الـوـضـوـءـ مـعـ اـنـ هـذـاـ مـخـالـفـ لـلـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الصـحـيـحـ إـلـىـ مـكـةـ الـخـتـامـ الـخـتـانـ فـقـدـ وـجـبـ الـعـسـلـ - [00:39:29](#)

انـزـلـ اوـ لـمـ يـنـزـلـ مـعـ ذـلـكـ مـاـ صـارـوـاـ هـنـاكـ فـتـنـةـ وـلـاـ صـارـ خـلـافـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ عـائـشـةـ مـثـلـاـ الـتـيـ هـيـ قـالـ لـيـ الـحـدـيـثـ الـمـخـالـفـ لـقـولـ الـأـسـمـاءـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـاعـظـمـ مـنـ ذـلـكـ كـلـ بـالـمـسـائـلـ الـكـبـيرـةـ - [00:40:00](#)

وـاـنـمـاـ مـقـصـودـ الـتـنـفـيـذـ وـالـتـخـرـيـبـ اـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ كـانـ يـنـهـيـ الرـجـلـ مـسـافـرـ الـذـيـ لـاـ يـجـدـ المـاءـ اـنـ يـتـيـمـ وـاـنـمـاـ يـظـلـ هـكـذـاـ بـدـونـ فـقـرـ حتىـ يـجـدـ المـاءـ مـعـ اـنـ الـأـيـةـ اـوـلـاـ فـيـ ظـاهـرـهـ صـرـيـحـ الـدـمـاغـ - [00:40:17](#)

الـمـ تـجـدـوـ مـاءـ؟ـ صـعـيدـاـ طـيـباـ وـبـلـغـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ اـنـ اـبـاـ مـوسـىـ الـأـشـعـرـيـ كـانـ يـفـتـيـ فـيـ زـمـنـ عـمـرـ بـظـهـرـ الـأـيـةـ اـنـ الـمـسـافـرـ اـذـاـ لـمـ يـجـدـ الـمـاءـ تـيـمـ وـارـسـلـ خـلـفـهـ قـالـ بـلـغـيـ اـنـكـ تـقـولـ كـذـاـ وـكـذـاـ.ـ قـالـ لـهـ نـعـمـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ - [00:40:44](#)

اـلـاـ تـذـكـرـ اـنـاـ كـانـ فـيـ سـفـرـ وـاـنـاـ اـجـدـنـاـ فـتـمـرـتـ اـنـتـ وـاـنـاـ بـالـتـوـامـ فـلـمـ جـئـنـاـ إـلـىـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ قـالـ اـنـمـاـ كـانـ يـكـفيـكـ اـنـ تـضـرـبـ بـكـفـيـهـ الـلـارـضـ ضـرـبـةـ وـاحـدـةـ وـتـمـسـحـ بـهـ وـجـهـ - [00:41:12](#)

طـيـبـ الـمـفـروـضـ اـلـاـ تـذـكـرـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ قـالـهـ اـنـمـاـ كـانـ يـكـفيـكـ مـنـ فـضـلـ ضـرـبـةـ وـاحـدـةـ وـتـنـفـحـ بـهـمـاـ وـجـهـ فـهـوـ كـفـيـهـ قـالـوـاـ يـاـ اـذـكـرـ

قال هل امتنع عن الفتوى قال لا - 00:41:38

انما نوليك ما توليت يعني كما يقولون اليوم على مسئوليتك وعلى ذمتك انا ما اذكر القصة هذه انسان اي امير المؤمنين الاصل والالصل اجماع الاصل هو الماء المهم كل هذا الخلاف هو اكثر بكثير جدا - 00:41:57

ما كان سببه بتفريط الامة المسلمة لان ذلك يأخذ مجراه والامة تبقى وراء علمائها. من اقتنع بهذا الرأي ها هو على هدى ومن اقتنع بذلك الرأي وهو على هدى لانا نقول نحن كلمة بهذه المناسبة ينبغي - 00:42:23

ان تسجل وان تجهر ايضا. كما ان المجتهد ان اصاب فله اجران وان اخطأ فلو اجر واحد كذلك الذي يتبع المجتهد حكمه حكمه الشهيد. اي الذي يتبع رأيا صوابا اصاب الامام المجتهد فله اجران - 00:42:47

فهذا الذي اتبعه على هذا الصواب وهو مأجور ايضا اجرين طبعا الاجر متفاوت لكن اجريه اما الذي اتبع اماما اخر وكان مخطئا فهو مأجور اجر واحد. كذلك الذي اتبعه وهو مأجور اجر واحدة - 00:43:10

اذا وقع الخلاف بين العلماء وما ينبغي ان يكون هذا الخلاف سبب فرق بينهم اولا وما ينبغي ان يكون سبب تلقى بين الشعب ثانيا لانهم جميعا مأجورون. سواء من كان مصيبا - 00:43:30

او من كان مخطئا هكذا كان سلفنا الصالح ونحن نزعم انتا نمشي على منهجهم وعلى طريقته لكنني اقول مع الاسف الشديد اه كثير منا ينتهي هذه الدعوة ويطبقها الى حد كبير ولكنه ينحرف في بعض التطبيق انحرافا - 00:43:46

خطيرا جدا وهذه اثارها الان تظهر وفي شعب كنا نظن انه سيكون القدوة للشعوب الاخرى في تلميذ وتجميع هذه الشعوب على اتباع ثلاثة الصالح في بعض كتابه السنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:44:13

مع الاسف وقع شهيد التفرق في ذلك نحن كما ننصح المختلفين انفسهم من الدعاة او من العلماء او طلاب العلم ان لا يتعاردوا وانما ان يتحابوا وان يعذروا بعضهم بعضا مع التزام التفكير والنصيحة والتي احسنت - 00:44:38

ذلك ننصح الامة كل طبقاتها من العلماء ولا من طلاب العلم. وانما هم من عامة المسلمين. عليهم ايضا الا يتأثروا بمثل هذه الخلافات التي يرونها اقع من بعض الدعاء - 00:45:02

لاننا نقرأ في القرآن الكريم ان التفرق في الدين ليس من طبيعة المسلمين. وانما هي من صفة المشركين. ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعة. كل حزب ما لديه فرجون - 00:45:24

في سبيل المحافظة على وحدة الصف وجمع الكلمة قال عليه السلام كما في صحيح البخاري في حق الائمة الذين يصلون الناس يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلهم وعليهم - 00:45:44

يصلون بكم اي ان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلهم وعليهم اذا انت ايتها العامي الذي آلا لا يدخل قسم العلماء الذين ذكروا في قوله تعالى اسأل اهل الذكر العلماء وانما يدخل الطرف الثاني من الآية ان كنتم لا تعلمون - 00:46:08

انتم معاشر المسلمين الذين لا تعلمون اي لستم من اهل الذكر الواجب عليكم ان تسؤالوا اهل الذكر وليس الواجب عليكم ان تتغصبوا لفرد من افراد هؤلاء العلماء الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي ما وصفه الله عز وجل - 00:46:41

بحق وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ينبغي ان نتذكر بهذه المناسبة ان اي داعية او اي عالم لا يمكن ان ندعى له لا يسمع ولا يمكن ان ندعى له - 00:47:04

انه اه بريء من ان يتبع هواه ولو في مسألة واحدة ولذلك لا تربط ايتها المسلم مصيرك بفرد من افراد العلماء او بداعية من الدعاة لامرین اثنین احدهما مقطوع به بكل - 00:47:23

من دون الرسول عليه السلام وهو الخطأ ولا امر العراق المحتمل ان يكون قد عرف الصواب لكنه اتبع هواه فاثر بغير ما يعلم من الحق والعلم. لذلك ما يجوز العامة من المسلمين - 00:47:47

ان يتغصبوا لداعية على داعية وانما الامر كما قال تعالى للقرآن الكريم وبه وبهذا القول الكريم انهي جواب عن هذه المسألة الا وهو قوله تعالى وكونوا مع الصادقين فما نحن نقول - 00:48:08

بالنسبة لابن الاروع لا نتعصب لواحد منهم وانما تأخذ الحق من كل فرد منهم والحق مشاع بينهم. كذلك ينبغي على كل من ينتبه الى الكبار السلف الصالح الا يكون زيديا - 00:48:33

ولا ان يكون عمريا وانما يأخذ الحق من حيثما عرفه من اي شخص جاءه هكذا ينبغي على عامة المسلمين ان يكونوا. ونسأل الله لنا ولعنة المسلمين للهداية. والحمد لله رب العالمين - 00:48:51

رحمه الله ارفع ما شاء الله تبارك وتعالى في هذه المسألة يقول لك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعمر رضي الله عنه واثناه هذه الليلة البكرية واما الذي يقرأ المنهج ويخضع اما اهل البدع او انه يحرض او يريد - 00:49:09

الناس الحكم وغيره فهذا يجب ان يحذر منه فهذا فرض وهذا فرض بينها فرض رد عليه وجعل بيننا واتكلم دائما بهذا واقول لك هذا الهيدر هو ايه؟ نعم يعني فتوى للشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله - 00:49:39

في قضية السؤال ان اشكر رجل ما نعتبر وما الى ذلك وانها يستفاد منها واما الخطأ فكل يأخذ من قوله ويردد فتكلم احد الاخوة وقرأ هذه الفتوى ضربت عليه وبعد ما قال الروح؟ قال نعم - 00:50:00

وردادنا في حدود كلام معين وقال تأخذ هذه الاخبار اذا كان هذا الامر يعني وتحذر من الاخطاء الموجودة ولكن لا تحذر من الرجال وما عند الاشخاص وانما تحذر من الكلمات الموجودة الخطأ وتأخذ ما فيها من خير - 00:50:21

ادا كان فيها نعم بعد هذا كثير من الاطفال كيف يقرأ هذه التجربة امام باذن الله هذا دليل على مثل هؤلاء ومعنى والله العائلة الى هذه الدرجة هو قصر والله ما قرأت هذه الفتوى الا الشخص ذلك العالم الجليل هل عندما اقرأ هذه الفاتورة شيء يهدي هؤلاء الناس - 00:50:38

مثل ائمة هذه الدنيا فيقول لكي يهدأ الوقت ولكن لا حول ولا قوة الا بالله اخذ يرويه في الامر واصبحت مش على كل حال يا استاذي الان القضية مش قضية علمية - 00:51:09

قضية اخلاقية. نعم قضية اخلاقية وقد اشرت انفا الى انه قد يتدخل الهوى في الموضوع وحسم هذا الموضوع من ناحية العلمية هو كما قلت في اخر الكلام كما انا لا نتعصب لاماننا الرابعة اه - 00:51:30

هم يعني مجمع على علمهم وفضلهم عوفهم من ربهم وانهم ما كانوا يقولون شيئا الا وهم مطمئنون لقوابه كانوا معرضين للقضاء كما ذكرنا فنحن ننصح هؤلاء فلا يتعصبو للاشخاص هم ليسوا في العيادة ولا فيهم المتقدمين. وانما يأخذون الخواب من اي شخص صدر منه هذا الصواب - 00:51:48

معالجة الاهواء هذه من اصعب الامور لذلك لم نأمرهم بتقوى الله عز وجل وعدم التباغض والتنافر الذي اي نعم في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فمساوي الاخلاق - 00:52:15

وسوء التربية لا تعالج بتربية موعظة او نصيحة. الخطأ يدلل عليه بالكتاب والسنّة واذا كان انسان يعرف الحق ويحيد عنه يعرف ان هذا الانسان ليس معصوما ففيتتعصب له يعرف ان هذا الانسان الآخر هو مسجد الاول فيتتعصب عليه - 00:52:34

هذا ليس له علاج الا يتقي الله عز وجل في نفسه. وهذا ما يتيسر لنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:52:58